

مراتب التقوى في القرآن الكريم وأثرها في حياة المسلم

م.م. حسن صكبان كاطع العكيلي
جامعة سومر – كلية التربية الأساسية
hsnskbank@gmail.com

الملخص :

التقوى في القرآن الكريم تحمل معاني الوقاية من عذاب الله، والالتزام بطاعته واجتناب معاصيه، وهي أساس النجاة والفلاح في الدنيا والآخرة. ويوضح العلماء، مثل الطباطبائي ومكارم الشيرازي، أن التقوى ليست فقط تجنب الذنوب، بل هي نهج متكامل يشمل الفكر والسلوك. كما أنها تتنوع في مراتبها، من التقوى العامة التي تعني الابتعاد عن المحرمات، إلى التقوى الكمالية التي تتجلى في السعي إلى الكمال الروحي والأخلاقي. التفسيرات المختلفة، مثل تفسير القمي والصافي، تُبرز أن التقوى تمتد إلى خشية الله العميقة والالتزام بالأخلاق والعبادات. في النهاية، التقوى مفتاح للفلاح، تحقق الطمأنينة، وتفتح أبواب المغفرة والرزق.

الكلمات المفتاحية : مراتب التقوى ، أثر التقوى.

The Levels of Taqwa in the Holy Quran and Its Impact on the Life of a Muslim

Asst. Lecturer Hassan Sukban Kati' Al-Aqeeli
University of Somer, College of Basic Education

Summary

Taqwa in the Holy Quran carries the meanings of protection from God's punishment, adherence to His obedience, and avoidance of His disobedience. It is the foundation of salvation and success in both this life and the Hereafter. Scholars such as Allama Tabatabai and Makarem Shirazi explain that taqwa is not merely avoiding sins but rather a comprehensive approach that encompasses thought and behavior. It also varies in its levels, from general taqwa, which involves abstaining from prohibitions, to perfect taqwa, which manifests in the pursuit of spiritual and moral perfection. Different interpretations, such as those of Tafsir Al-Qummi and Al-Safi, highlight that taqwa extends to deep fear of God and commitment to ethics and worship. Ultimately, taqwa is the key to success, bringing peace of mind and opening the doors to forgiveness and sustenance

Ranks of Taqwa, The Impact of Taqwa

مقدمة :

التقوى من المفاهيم المركزية في الإسلام، وهي أساس الارتقاء الروحي والأخلاقي للإنسان. وقد اهتم العلماء والمفسرون بتعريفها وبيان أبعادها، حيث أجمعت آراؤهم على أنها وقاية النفس من المعاصي والسير في طريق الطاعة، مما يجعلها منهجاً شاملاً لحياة المؤمن. كما تناولت التفسيرات القرآنية دلالات التقوى وأهميتها، موضحة ارتباطها بالإيمان والعمل الصالح، وكونها مفتاح الفلاح في الدنيا والآخرة. ومن خلال هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على مفهوم التقوى، مراتبها، وأثرها في حياة الإنسان، وفق ما ورد في تفاسير العلماء والمفسرين.

أهمية الموضوع : يبرز مفهوم التقوى كنهج شامل للحياة، يجمع بين الالتزام الظاهري والطهارة الروحية، ويؤدي إلى الفلاح في الدنيا والآخرة.

هدف البحث: بيان مفهوم التقوى ومراتبها في القرآن الكريم، وتأثيرها في حياة المؤمن من خلال تحليل دلالاتها وأهميتها وفقاً لتفسير العلماء.

• منهج البحث : وصفي تحليلي.

المطلب الأول : تعريف التقوى لغة واصطلاحاً

أولاً - تعريف التقوى لغة

1 - التقوى لغة : التقوى في اللغة مأخوذة من مادة (وَقَى)، وهي تدل على الحفظ والصيانة والاتقاء. قال ابن فارس : "الواو والقاف والحرف المعتل أصل صحيح يدل على دفع شيء عن شيء بغيره، يقال وقاه يقيه وقياً، إذا دفع عنه الأذى" (1).

2 - وعرفها الراغب الأصفهاني "التقوى جعل النفس في وقاية مما يُخاف. ويكون ذلك بفعل ما يُؤمر به، وترك ما يُنهى عنه" (2).

3 - وعرفها ابن منظور "التقوى في الأصل حفظ النفس عما يؤثم، وذلك بترك المحظور، وتحقيقها يكون بترك بعض المباحات" (3).

ثانياً - تعريف التقوى اصطلاحاً

1 - عرفها العلامة الطباطبائي:

"التقوى هي أن يجعل الإنسان بينه وبين ما يخافه وقاية، وهي في الشرع حفظ النفس عما يُوجب العقاب، وذلك بفعل الأوامر واجتناب النواهي، فحقيقته ملازمة طاعة الله وترك معصيته" (4).

وتبين ان العلامة الطباطبائي بين ان التقوى تقوم على مفهوم الوقاية، وهي تعني في السياق الشرعي الالتزام بأوامر الله واجتناب معاصيه، مما يجعلها منهجاً لحفظ النفس من العذاب الإلهي وتحقيق القرب من الله.

2 - عرفها الشيخ ناصر مكارم الشيرازي:

"التقوى في الاصطلاح تعني أن يجعل الإنسان بينه وبين المعاصي حاجزاً، وهي وقاية النفس من الذنوب والخطايا من خلال الالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيها، مما يؤدي إلى طهارة القلب وسلامة السلوك" (5).

حيث يرى مكارم الشيرازي أن التقوى ليست مجرد الامتناع عن المحرمات، بل هي بناء حاجز وقائي يحفظ الإنسان من الذنوب، مما يعزز الطهارة الروحية والسلوك الأخلاقي وفق التعاليم الإلهية.

3 - عرفها العلامة عبد الله جوادي الأملي:

1- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة، ج 6 ص 141.

2- الأصفهاني ، مفردات غريب القرآن ، ص 531.

3- ابن منظور ، لسان العرب ، ج 15 ص 403.

4- الطباطبائي ، تفسير الميزان ، ج 1 ص 178.

5- الشيرازي ، تفسير الأمثل ، ج 1 ص 226.

"التقوى في الاصطلاح تعني أن يجعل الإنسان بينه وبين عذاب الله وقاية، وذلك من خلال امتثال الأوامر الإلهية واجتناب النواهي، مما يؤدي إلى تربية النفس والراقي الروحي، فالتقوى ليست مجرد اجتناب الذنوب، بل هي نظام متكامل يشمل الفكر والعمل والسلوك" (6).

ويتبين من تفسير تسنيم، فإن التقوى ليست فقط حالة سلبية تقوم على تجنب الذنوب، بل هي مسار تربوي وروحي متكامل، يشمل الالتزام العملي والفكري، مما يجعلها عنصراً أساسياً في تطور الإنسان الروحي والسلوكي.

4 - عرفها السيد هاشم البحراني:

"التقوى هي اتخاذ الوقاية من عذاب الله وسخطه، وذلك بطاعته وترك معصيته، وهي مقام رفيع يصل إليه الإنسان من خلال الإيمان والعمل الصالح، مما يجعله في حصن من الضلال والانحراف" (7).

وفق لما ورد في تفسير البرهان، فإن التقوى هي حالة من الحماية الإلهية، تتحقق عبر الطاعة والإيمان والعمل الصالح، مما يمنح الإنسان حصانة ضد الفساد والضلال، ويقوده إلى مراتب الكمال الروحي.

المطلب الثاني: التقوى في القرآن الكريم: دلالاتها وأهميتها

أولاً - دلالة التقوى

أ - حيث ذكر السيد الطباطبائي ان للتقوى عدة دلالات أساسية أهمها:

1. الوقاية من عذاب الله:

يشير العلامة الطباطبائي (رحمه الله) إلى أن معنى التقوى في القرآن الكريم يرتبط بالوقاية من عذاب الله وسخطه، حيث أن المؤمن يتقي الله بالابتعاد عن المعاصي والعمل بما يرضيه سبحانه. والتقوى لا تعني مجرد تجنب بعض الأفعال السيئة، بل هي حالة من الوعي الداخلي تؤدي إلى اتخاذ تدابير وقائية تجاه ما يسبب غضب الله.

قال تعالى: ((انْفُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)) (الأحزاب: 70).

ويشير الطباطبائي إلى أن هذه الوقاية تشمل العمل الصالح الذي يرتقي بالإنسان إلى مراتب التقوى.

2. التزام الأوامر الإلهية واجتناب النواهي:

التقوى في القرآن تأتي كدلالة على الالتزام بطاعة الله، وهذا يشمل كل أبعاد الحياة من العبادة إلى الأخلاق والسلوكيات اليومية. يُظهر الطباطبائي أن المؤمن الذي يلتزم بتقوى الله يسعى إلى فعل الخير، ويتبتعد عن ما يسبب الضرر لنفسه وللآخرين، وهذا هو الطريق لتحقيق طهر النفس.

- قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) (البقرة: 183).

3. التقوى سبب لفلاح الإنسان في الدنيا والآخرة:

6 - الأمل، تفسير تسنيم، ج 3 ص 45.

7 - البحراني، تفسير البرهان، ج 1 ص 214.

يُفهم من تفسير الميزان أن التقوى هي الطريق إلى الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة. فهي سبيل الطمأنينة النفسية والعلاقة المستمرة مع الله، التي تجلب الراحة الداخلية وتحمي الإنسان من الهموم والضغوط (8).

- قال تعالى: ((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى)) (الأعلى: 14-15).

تبين ان خلاصة دلالات التقوى :

التقوى في القرآن، وفق لتفسير الميزان، هي الوقاية من غضب الله وعقابه، وتتجسد في الالتزام بالطاعة والاجتناب عن المعاصي، مع التركيز على أنها حالة قلبية تربط الإنسان بالله بشكل كامل. كما أنها تشكل أساساً لتحقيق الفلاح الروحي والفوز في الدنيا والآخرة.

ب - دلالة التقوى من تفسير الأمتل

حيث جاء في تفسير الأمتل للشيخ ناصر مكارم الشيرازي أن التقوى في القرآن الكريم تحمل عدة دلالات رئيسية منها :

1. الإيمان والعمل الصالح:

من الدلالات المهمة للتقوى في القرآن كما جاء في تفسير الأمتل أن التقوى ترتبط بشكل وثيق مع الإيمان والعمل الصالح. المؤمن المتقي هو الذي يربط بين التزامه بالوحي الإلهي وأداء الأعمال التي تقربه إلى الله.

- قال تعالى: ((إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ)) (السجدة: 15).

- ويفسر الشيخ مكارم الشيرازي أن التقوى تتطلب الجمع بين الإيمان العميق والعمل الصالح في الحياة اليومية.

2. التقوى طريق الفلاح:

يشير تفسير الأمتل إلى أن التقوى هي الطريق إلى الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة. التقوى تمنح الإنسان النجاة من الشدائد وتحقق له السعادة والطمأنينة في الدنيا وتوصله إلى النعيم في الآخرة.

- قال تعالى: ((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى)) (الأعلى: 14-15).

- التقوى تمثل الشرط الأساسي للنجاح الروحي، حيث يرتبط فلاح الإنسان بتزكياته لنفسه من خلال تقوى الله (9).

تبين من بيان الشيخ مكارم الشيرازي للتقوى في تفسير الأمتل دقيق وشامل، حيث يبرز ارتباطها الوثيق بالإيمان والعمل الصالح، إضافة إلى كونها مفتاح الفلاح في الدنيا والآخرة. هذا الفهم يعكس البعد العملي للتقوى، مما يجعلها نهجاً متكاملًا للحياة الروحية والأخلاقية.

ثانيا - أهمية التقوى :

أ - حيث جاء في تفسير مجمع البيان للشيخ الطبرسي أن التقوى تحمل أهمية كبيرة في القرآن الكريم، ويمكن ذكر أهمية التقوى من خلال :

8 - الطباطبائي، المصدر السابق، ج 1 ص 245-250.

9 - الشيرازي، المصدر السابق، ج 1 ص 312 - 118.

1. التقوى أساس النجاة والفلاح:

يشير الشيخ الطبرسي في تفسير مجمع البيان إلى أن التقوى هي الوسيلة الأساسية للنجاة من عذاب الله والفوز برضاه. المؤمن المتقي هو الذي ينجح في الدنيا والآخرة، ويحقق الفلاح بفضل تقواه.

- قال تعالى: ((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى)) (الأعلى: 14-15).

- يوضح الطبرسي أن التقوى هي الطريق إلى الفلاح الحقيقي، حيث أنها تؤدي إلى النجاة من الضلال وتقود إلى الطمأنينة الداخلية.

2. التقوى سبب للمغفرة والرحمة الإلهية:

يُذكر في تفسير مجمع البيان أن التقوى هي السبب الرئيس في حصول الإنسان على مغفرة الله ورحمته. الله يولي المتقين رعايته الخاصة ويستجيب لدعواتهم.

- قال تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ)) (آل عمران: 76).

- وفي تفسير الطبرسي، يُستفاد من الآية أن حب الله للمتقين هو نتيجة تقوى القلوب واستجابتهم لأوامره (10).

تبين من بيان الشيخ الطبرسي في مجمع البيان تفسيراً عميقاً للتقوى، حيث يبرزها كوسيلة للنجاة والفلاح، وكمفتاح للمغفرة والرحمة الإلهية. هذا التأكيد على أثر التقوى في تحقيق السعادة الروحية والدينية يعكس شموليتها في الإسلام كنهج حياتي متكامل.

ب – بين الشيخ محسن قراءاتي أن التقوى في القرآن الكريم لها أهمية كبيرة منها :

1. التقوى سبب للفوز بالجنة:

يُشير الشيخ محسن قراءاتي في تفسيره إلى أن التقوى هي الشرط الأساسي لدخول الجنة. فهي الطريق الذي يؤدي إلى رضا الله والجنة في الآخرة.

- قال تعالى: ((إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)) (الحجرات: 13).

- يوضح قراءاتي أن هذه الآية تُظهر أن التقوى هي سبب التفاضل بين الناس، وأنها المقياس الحقيقي للتفوق عند الله.

2. التقوى طريق إلى النقاء الداخلي والسلامة من الشكوك:

في تفسير النور، يُذكر أن التقوى لا تقتصر على السلوك الخارجي فقط، بل هي حالة قلبية تساعد الإنسان على النقاء الداخلي والابتعاد عن الشكوك والأفكار السيئة.

- قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)) (الأحزاب: 70).

- يشير الشيخ قراءاتي إلى أن التقوى ترتبط بقوة الإيمان والتزام الفرد بالكلام الطيب الذي يعكس طهارة قلبه.

3. التقوى وسيلة لتحقيق البركة والرزق:

10 - الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج 1 ص 276.

في تفسير النور، يُذكر أن التقوى تجلب للإنسان البركة والزيادة في الرزق. فهي مفتاح الفرج من الأزمات، وتجلب الطمأنينة في حياته.

- قال تعالى: ((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ)) (الطلاق: 2-3).

- يُفهم من هذه الآية في تفسير النور أن التقوى هي السبب الرئيسي لتحسين الأحوال المعيشية وتوفير الرزق بطرق غير متوقعة (11).

تبين من خلال بيان الشيخ أن التقوى ليست مجرد التزام ظاهري، بل هي حالة قلبية تنعكس على سلوك الإنسان وروحه، مما يجعلها مفتاحاً للفلاح في الدنيا والآخرة. تركيزه على علاقتها بالجنة، والنقاء الداخلي، والرزق يُبرز شموليتها في حياة المؤمن.

المطلب الثالث : مراتب التقوى وأبعادها في حياة المؤمن

أولاً - حيث جاء في تفسير القمي أن التقوى تحمل في طياتها مراتب وأبعاداً عديدة تؤثر في حياة المؤمن بشكل عميق، وهذه المراتب تمثل مختلف جوانب حياة الإنسان الروحية والجسدية. وفيما يلي أهم مراتب التقوى وأبعادها كما وردت في تفسير القمي:

1. مرتبة التقوى العامة (الوقاية من المعاصي):

التقوى العامة تعني الابتعاد عن المعاصي والذنوب، والالتزام بأوامر الله سبحانه وتعالى. وهذه المرتبة من التقوى هي الأساس الذي يطلبه الله من عباده المؤمنين، وهي تتطلب الابتعاد عن المحرمات والشُرور.

- قال تعالى: ((وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)) (آل عمران: 200).

- يشير تفسير القمي إلى أن هذه المرتبة من التقوى تتعلق بالابتعاد عن الذنوب الكبيرة والصغائر التي تغضب الله.

2. مرتبة التقوى الخاصة (الخشية من الله):

التقوى الخاصة تتمثل في خشية الله وتدبير مراده في كل خطوة من خطوات الحياة. المؤمن المتقي في هذه المرتبة لا يقتصر على تجنب المعاصي فقط، بل يتبع طاعة الله في جميع أمورهِ بكل خشوع واهتمام.

- قال تعالى: ((إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ)) (السجدة: 15).

- في تفسير القمي، يُذكر أن هذه المرتبة تتطلب خوفاً داخلياً يشد المؤمن إلى طاعة الله ويقوده إلى السجود والخشوع في عباداته (12).

يبدو من تفسير القمي للتقوى تصوراً عميقاً لمراتبها، حيث يوضح أنها ليست مجرد اجتناب للذنوب، بل تمتد إلى خشية الله والالتزام العميق بأوامره. التفريق بين التقوى العامة والخاصة يُبرز تطور الإيمان في قلب المؤمن، من الطاعة الظاهرية إلى الوعي الروحي العميق. هذا التصور يجعل التقوى منهجاً متكاملًا يرتقي بالإنسان روحياً وسلوكياً.

11 - قراءاتي، تفسير النور، ج 1 ص 89-93.

12 - القمي، تفسير القمي، ج 1 ص 100.

ثانيا - في تفسير الصافي للعلامة الفقيه الطبرسي يُذكر أن التقوى تتعدد مراتبها وتتنوع أبعادها في حياة المؤمن، وهي تتجاوز مجرد الابتعاد عن المعاصي إلى أبعاد أخلاقية وروحية عميقة. فيما يلي أهم مراتب التقوى وأبعادها التي تناولها في تفسيره:

1. المرتبة الأولى: التقوى العملية (التزام بالأوامر والفرائض):

هذه المرتبة تشمل الالتزام بالعبادات والطاعات، مثل الصلاة والصيام والزكاة، بالإضافة إلى الالتزام بالأخلاق الإسلامية. المؤمن في هذه المرتبة يعمل جاهداً على القيام بكل ما يرضي الله.

- قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ لَعَلَّكُمْ تُتَّقُونَ)) (البقرة: 183).

- يُذكر في تفسير الصافي أن هذه المرحلة تتعلق ب ممارسة العبادات بإخلاص وتفانٍ، حيث يُظهر المؤمن تقانيه في القيام بأوامر الله

2. المرتبة الثانية: التقوى الكمالية (التزام بالخلق الإلهي الكامل):

هذه المرتبة تمثل الدرجة العليا من التقوى، حيث يسعى المؤمن إلى تحقيق الكمال الروحي والأخلاقي في جميع جوانب حياته. تتجلى هذه التقوى في الالتزام الكامل بأوامر الله والعمل على مرضاته في جميع الظروف، بما في ذلك في المواقف التي تتطلب التضحية أو المعاناة.

- قال تعالى: ((وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ)) (الشورى: 38).

- في تفسير الصافي، يُذكر أن التقوى الكمالية تتطلب من المؤمن أن يتصرف وفقاً لمبادئ الدين في جميع شؤون الحياة، بما في ذلك اتخاذ القرارات الصائبة وطلب رضا الله في جميع الأوقات.

- يُوضح الطبرسي في تفسيره أن الاستقامة على الدين هي علامة على التقوى المستمرة، وهي تمثل الإصرار على السير في طريق الله مهما كانت الصعوبات (13).

ويتبين من هذا البيان أن التقوى تمر بمراحل تبدأ بالالتزام الظاهري بالعبادات وتنتهي بالسعي نحو الكمال الروحي والأخلاقي، مما يجعلها نهجاً شاملاً للحياة. الجمع بين العبادات والسلوكيات الأخلاقية يعكس التوازن المطلوب في الإيمان. رؤية الطبرسي حول الاستقامة تُبرز أن التقوى ليست لحظية، بل التزام دائم رغم التحديات.

نتائج البحث :

1. التقوى مفهوم متكامل في القرآن الكريم وهي ليست مجرد تجنب للذنوب، بل تشمل الالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيه، مما يعزز الروحانية والأخلاق الحميدة في حياة المؤمن.

2. التقوى تتنوع في مراتبها، من التقوى العامة التي تعني الوقاية من المعاصي إلى التقوى الكمالية التي تسعى لتحقيق الكمال الروحي والأخلاقي، مما يعكس تطور الإيمان في قلب المؤمن.

3. للتقوى أثر يساهم في تحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة، فهي سبب للنجاة من عذاب الله، وتحقيق الطمأنينة النفسية، وتفتح أبواب المغفرة والرزق، فضلاً عن أنها طريق للجنة.

الخاتمة

13 - الطبرسي، تفسير الصافي، ج 1 ص 90.

يظهر أن التقوى ليست مجرد تجنب المعاصي، بل هي منهج شامل يتطلب الالتزام بأوامر الله، والعمل الصالح، وتحقيق طهارة القلب. كما أن لها مراتب وأبعاد متنوعة ترتبط بالوعي الروحي والسلوك الأخلاقي، مما يجعلها أساساً للفلاح في الدنيا والآخرة. وبالتالي، فإن التقوى تمثل الطريق إلى رضا الله ونجاح الإنسان في مختلف جوانب حياته.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

1. الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ناصر مكارم الشيرازي، المكتبة النجفية، 2023.
2. البرهان في تفسير القرآن، السيد هاشم الحسيني البحراني، دار إحياء التراث العربي، 2008، بيروت.
3. تفسير القمي، علي بن إبراهيم القمي، مؤسسة الأعلمي، بيروت.
4. تفسير النور، محسن قراءاتي، دار المؤرخ العربي، 2014.
5. تسنيم في تفسير القرآن، آية الله الشيخ عبدالله الجواد الأملي، دار التعارف للمطبوعات، قم المقدسة، 2011.
6. الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الأولى، 1997م.
7. المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد الأصفهاني، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.
8. مجمع البيان في تفسير القرآن، الفضل بن الحسن الطبرسي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.
9. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، دار الفكر، بيروت، 1979م.
10. لسان العرب، محمد ابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ.
11. التفسير الصافي، محسن الفيض الكاشاني، مكتبة الصدر، طهران، 1416هـ.